

الأغاني

فمر وا في قصيدة قل ما تقول العرب لها فجعل الرشيد يضرب بمخصرته الأرض ويقول الشعر في ربيعة سائر اليوم فلما خرجنا قلت لأشجع غمزتك أن تقطع فلم تفعل ويلك ولم تأت بشيء فهلا مت بعد البيتين أو خرس فكنت تكون أشعر الناس .
أخباره مع جعفر بن يحيى .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا هارون بن محمد بن عبد الملك الزيات قال حدثني موسى بن عيسى قال .

اشترى جعفر بن يحيى المرغاب من آل الرشيد بعشرين ألف ألف درهم ورده على أصحابه فقال أشجع السلمي يمدحه بذلك ويقول .

(ردَّ السَّجَّاحَ نَدَى يَدَيْهِ وَأَهْلُهَا ... مِنْهَا بِمَنْزِلَةِ السَّحَابِ الْأَعْزَلِ) .

(قد أَيْقَنُوا بِذَهَابِهَا وَهَلَاكِهِمْ ... وَالذَّهْرُ يُوعِدُهُمْ بِيَوْمٍ أَعْزَلِ) .

(فافتكَّهَا لَهُمْ وَهُمْ مِنْ دَهْرِهِمْ ... بَيْنَ الْجِرَانِ وَبَيْنَ حَدِّ الْكَلَاكَلِ) .

(ما كَانَ يُرْجَى غَيْرُهُ لِفَكَاكِهَا ... يُرْجَى الْكَرِيمُ لِكُلِّ خَطْبٍ مُعْضَلِ) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثني أحمد بن محمد حران عن قدامة بن نوح قال .

جلس جعفر بن يحيى بالصالحية يشرب على مستشرق له فجاءه